رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب العبودية)5(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. نبدأ واياكم بالمجلس الخامس في مذاكرة العبودية شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية رحمه الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:03

يقول الله تعالى وهؤلاء لا يحتاجون بالقدر مطلقا ويقول يجب اعتبارها نعم. يعني شيخ الاسلام هنا ادرك حقائق مذهبه. قال هؤلاء لا يحتجون بالقدر مطلقا بل يحتجون بالقدر اذا وافق اهواء. فاذا فعل المعصية زنا الله يعزكم شرب الخمر - 00:00:23

الله كذب ظلم قال الله قدر عليه. لكن لو يجيه واحد يعطيه كف على صابره ما يقول والله ولو يأتي من يأخذ ماله او ينتهك عرضه لا يدعي بالقدر. فهنا في الحقيقة هم - 00:01:13

تبع القدر مطلقا ولا اتبعوا اهواءهم؟ اتبعوا اهواءهم. ثم ذكر الشيخ نظير هؤلاء هنا يجون رحمه الله الله فيه المذاهب والفرق وهذا شأن العالم قال كنظير الجهمية من غير الجهمية - 00:01:33

نظير بدع اهل الكلام من الجاهلية. لان بعض الناس يقول الجهمية ليسوا من اهل الكلام. وهذا قصور في فهمه لاهل الكلام. احنا لخصنا اهل الكلام بمن؟ بعائلة جدتهم الفلاسفة. امهم - 00:01:53

الجهمية بنتها الكبرى اللي دايما تنقرق على امها الموت المعتزلة بنات الصغار الثلاث المتكلمون يسمون الكلابية آآ وهم الاشاعرة والصفات نعم ثم الكتاب والسنة مما عن مواضعه واما ان يغضب عنه من - 00:02:13

نعم نعم هذا منهج اهل الكلام تجاه النصوص والادلة الشرعية. اكتبوا عليها هذا منهج اهل الكلام اتجاه ادلة الشر. ثم الكتاب والسنة وهي ادلة الشرع لهم فيها منهجا منهج من؟ متكلمون اما ان الكتاب والسنة يأولونها لتوافق اهوائه - 00:02:43

كقولهم في قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال بقدرتي ثم استوى على العرش استولى على العرش اول كلام الله بما يوافق ايش؟ اهواءهم وعقولهم المريضة الفاسدة. واما اذا عجزوا عن التأويل فوضوا. الله اعلم بالمراد - 00:03:33

فوصفوا كلام الله بذلك بانه كتاب علم ولا كتاب جهل اذا فوضوا ما ندري وش معناه هذا معناه التجهيل. فوظوا كلام الله الى الجهل. نفوظ معناه الى الله مع انه في حقهم يعتقدون نقيض مدلوله. الله ينزل ما يعتقدون نزول الله. والله اعلى بمعناه - 00:04:03

في قلبه يعتقد ان الله لا ينزل. هذا نقيض مدلوله. وقد جمع بينهما احد ما تنيهم صاحب الجوهرة ابراهيم اللقاني في قوله وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيها. هذولا ما اخذوا من كلام الله الهدى والهداية. تعالى الله عن ذلك. نعم - 00:04:29

للرجال والسنة وجدت جهديات واعتقادات فاسدة اولئك من هم؟ المتصوفة المعارضون آآ الذين انفردوا بالنظر للقدر دون الشرع. المتكلمون يزعمون ان عندهم عقليات. والحقيقة ما عندهم الا جهليات ولهذا شيخ الاسلام لخصهم في ايش؟ انهم في العقليات ويقرمطون في - 00:04:59

الادلة فيها ظاهر وباطن. الادلة فيها شيء خفي ما يعلمه الا عن وانتم العوام. وفي باب العقلية السفسطة الجدل العقيم غير النافع. ايهم اول البيضة من الدجاجة البيزنطي ما تحته طائر. اما نحن فنقول الاول من خلقه الله. وبس. اي نعم - 00:05:39

وكذلك اولئك اي الصوفية نعم. وكذلك اولئك اذا خرج اولياء الله بالكتاب والسنة اه هذا والله هذا الاجمال اللي عند الشيخ ما تجده عند غيره. الان رجع الى اصل ضلال هؤلاء. سواء كانوا من - 00:06:09

الصوفية او من غلاتهم او من الباطنية او من الرافضة او من المتكلمين اصل ظلال من قال دين الرسول صلى الله عليه وسلم يرجع الى ماذا؟ الى هذه القضية الاساسية. وهي تقديم القياس على الادلة - 00:06:39

تقديم عقولهم واهوائهم واذواقهم. الفاسدة على ادلة الشرع. نعم. واصل وتقديم الذوق والواجد عند الصوفية. والعقل عند المتكلمين. والذوق والوجد كذلك عند الروافض والباطنية. اهل الايمان على غير ذلك. ما جاء الامر من الله ورسوله استقاموا عليه وان خالف اهواءه - 00:06:59

عرفوا حكمته ام غابت عنه حكمه؟ هم مستسلمون مذعنون لامر الله. ولهذا استسلم لامر الله واذعن له دخل بحبوحة الايمان والاطمئنان. من عارض الشرع بعقله صار مع هؤلاء المتكلمين. من عارض الشرع بذوقه ووجده صار مع هؤلاء الباطنيين. مدعون انهم اهل الصفا والنقر - 00:07:39

الصوفية ودين الله لا اله هؤلاء وانما الى ما عليه الرسل واتباعه. نعم صلى الله عليه وسلم ومن كان يحب الله هذا حديث انس المخرج في الصحيحين. هذا وجد اهل الايمان وذوقهم - 00:08:09

لا وجد اولئك المخرفين المبتدعين وذوقهم. وجدهم في ذوق حلاوة الايمان الذي امر الله به وفي صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نعم - 00:08:49

وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وبمحمد اهل الكفر فان وجدهم في كفرهم واهل البدع وجدهم وذوقهم في بدعهم. واهل الشهوات وجدهم في ايش؟ في شهواتهم في كأسه التي يقارعوها خمرا - 00:09:09

في حبته التي يبلعها من المخدرات. لتضييعه الصلاة. هذا وجده. ومع ذلك لا يجد كل ما يجده اهل الايمان في ذوق الايمان وبحبوحة وانشراح الصدر به. من هم الى هم ومن غم الى غم - 00:09:39

الله المستعان نعم فقال انسي قوله تعالى نعم اشربوا اللي اتخذوا العجلة الها. لما ذهب موسى الى ربه. ذهب يأتيهم بالنفع الدنيوي الاخروي. لعب عليهم فقبض قرضه من اثر الرسول فجعلها عجلا. كذا سمعت له نفسه. فعبدوا العجل. وش اللي - 00:09:59

منهم اشربوا اي بلغ حبهم للكفر انه شبه بانه كالشراب في بدنه. اذا اهوى والبدع يشربها اهلها. حتى لا يتصورون الحق في غيرها. فاذا عرض بالادلة الشرعية قال الله وقال رسوله ذهب يردها بماذا؟ بماذا يردها؟ يردها - 00:10:39

باب التأويلات يردها اني غير مقتنع او يردها والله الواقع يخالفها. كل هذه حيل من ابليس يخالف الحق ويجانبوه. والمؤمن انما هو منقاد لما امر الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:11:09

امره سمعنا واطعنا. امره استسلمنا لامر الله. اليهود قالوا سمعنا وايش عصينا عصينا هذا لسان الحال. اهل الايمان قالوا سمعنا واطعنا بلسان الحال والمقال. نعم كما قال تعالى وقال اذا كل من اتبع هواه فان - 00:11:39

انه كل من اتبع هواه مخالفا للحق فانه عاص لله. والعاص لله واقع في اتباع هواه فان وافق هواه الحق فلا يؤجر لانه ما قصد اتباع الحق عليه الادلة وانما اتبع هواه. مثاله يا اخواني في في القرآن - 00:12:29

فسر انسان او احد من الجهال القرآن فاصاب. فسره بايش؟ برأيه. يمكن اظن معناه كذا. يؤجر على هذا التفسير. ها؟ ما يؤجر. طيب اصاب يا اخواني؟ نقول اصابته اتفاق لان المنهج الذي بنى عليه تفسير القرآن منهج باطل. فيه قوله عليه الصلاة والسلام من قال بالقرآن برأيه - 00:12:59

ولو اصاب لان المرة يصيب هذه الثانية ما يصيب. هذا هو المتبع الهوى. يقبل الحق حيث وافق هواه. او وافق الحق هوى من معه. او وافق وافق هذا هوى جماعته - 00:13:29

وحزبه وطائفته. ولهذا تكاثر في الادلة الشرعية التحذير عن التحزب عن الحق والتفرق عنه فليس الا حق واحد وليس الا جماعة واحدة. اي نعم ولهذا التي لا تختص باهل الايمان - 00:13:49

لله درب شوفوا هالصياغة. يميل هؤلاء من هم؟ في العموم اهل الاهواء اهل الاهواء يميل الى ذلك. ومنهم المتصوفة. الى ماذا؟ الى سماع الشعر. وعندهم سماع القصيد والشعر خير من - 00:14:19

من سماع القرآن. وتنعش لهذا نفوسهم. ترى وجد عندنا حنا مثل هذا. لو يقرأ القارئ على الناس القرآن يحسبهم ملل لكن لو يجيهم شيلات الشايب تلقاه يقوم يركع يرقص منين جاه ذا؟ من - 00:14:49

قال بسماع الشعر والاصوات اصوات المعازف التي تهيج المحبة المطلقة التي لا تختص بها الايمان يشترك فيها معهم محب الرحمان. لانه يحب قال الله وقال رسوله هذي محبة ومحبوا الاوثان ما فيه تعظيم اوثانهم حب الصلبان النصارى ما فيه من ترانيمهم وصلواتهم - 00:15:09

كنائسهم ومحبوا الاوطان من قدم وطنه على دين الله. وثمة دعوات متجددة للوطنية. نبه عليها الجلة من شيوخنا كالشيخ ابن باز وابن عثيمين وغيره اصل حب الوطن عليقة في القلب. والحفاظ على مقدراته واجب. اما الغلو في حب الوطن. فالوطني - 00:15:39

هو المقدم اليك ولو كان كافرا فاسقا. ضد المؤمن هذا هو الممنوع. وهذا ضرب من دروب التحزب المنهي عنها. قال ومحبوا الاخوان يقدم ما يشتهيه ربعه واخوانه على امر الله ورسوله - 00:16:09

فقد يتساهل بالمعصية مع اخوانه لئلا يخالفهم فينبذونه او يطردونه او يفارقونه ومحبوا المردان من هؤلاء من يحب المردان وهم الصغار ممن لم يبلغوا اشد من محبته للنسوان فيقع فيهم بفعل قوم لوط. ومحبوا النسوان المحبة للنسوان جبلية لكن اذا تعارف مع - 00:16:29

لله صارت محرمة كالغزل ودواعيه والزنا ووسائله فهذه المحبة ممنوعة لانها تعارض الشرع المطهر. نعم. وهؤلاء الذين بالكتاب والسنة وما شوفوا ما عليه الكتاب السنة وش يقول الشيخ بعده؟ وما عليه سلف الامة. في مواضع وطريقة السلف - 00:16:59

الاصول الثلاثة. الكتاب والسنة. هذا الثالث جاءتنا في القرون المتأخرة شيء جديد. يمكن قبل خمسين سنة هو جا وهو ما يسمى عند هؤلاء بحسن نية بفهم السلف الصالح. انا فتشت هالجملة هذي - 00:17:39

كلام اهل العلم. خصوصا شيخ الاسلام الذي يعتبر مجدد. انما الذي عند شيخ الاسلام تلاميذه وعند علماء الدعوة الاصلاحية وعلمائها ذكر طريقة السلف الصالح. وما عليه السلف الصالح لا يذكرون فهم السلف لان الفهم امر ايش؟ باطني. لا دليل لا وسيلة لك اليه الا - 00:17:59

القول والعمل. اما ما عليه السلف هذا الامر الذي عليه. واعظم ما عليه السلف هو الاجماع. وهذه ناحية مهمة. ينتبه لها. لان المصطلحات العبث بها ينتج عنه اثار وخيمة. نعم. فالمقابل مما بعث الله به - 00:18:29

صلى الله عليه وسلم شرعه الله ابدا. كما قال تعالى طيب هذه اية الجافية ما الذي نهانا الله فيها؟ ها يا ابراهيم انت معك اه كتاب في اية الجافية ما الذي نهانا الله فيه؟ ان نهي الله في الايتين - 00:18:49

ها؟ ولا تتبع ايش؟ اهواء. اذا المنهي عنه اتباع الهوى. فهؤلاء باهوائهم مخالفة. شرع الله ليس بها وانما حكم قطعي. نعم. بل يكون متبعا وهم في ذلك وتارة اخبر الله ذلك عن المشركين يا عبد الرحمن. ها؟ لا. لا. اين ما احتج به - 00:19:29

تليفون ذكر الشيخ هنا تارة على بدعة وتارة على ايش؟ يحتجون بالقدر الكوني كما اخبر الله به عن كما تقدم. ها انت فهمت سؤالي؟ تراك انت المسؤول والمعني غيرك. اي نعم. فهمت السؤال ولا ما فهمته - 00:20:19

اعيد للمرة الثالثة. ايه. يقول الشيخ ها هنا فتارة هؤلاء يقدمنا تارة يكون على بدعة يسمونها حقيقة وتارة يحتجون بالقدر الكوني على الشريعة. كما اخبر الله به عن المشركين كما تقدم - 00:20:49

لا حنا نبي عبد الرحمن. ونبي جيران عبد الرحمن. نبي اخوان عبد الرحمن. ونبي امثال الرحمن ايش كلام؟ ما في كلام ها جاره من يسار وش تقول؟ تراي بصواكم ذا اليوم على على - 00:21:09

وكيفكم؟ جاره من يمين اه نلتفت للجهة اليسرى انت يا اخانا يا من اتكأت على المركع نعم احسنت سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا منه شيء - 00:21:39

هذا الذي احتج به هؤلاء المشركون اي احتجوا على معاصيهم وكفرهم وشركهم بالحقيقة الكونية في القدر نعم. ومن هؤلاء طائفة هم اعلامهم عندهم قدرا وهم مستمسكون لكن مثل من يجعل التوكل منهم - 00:22:09

او ونحو ذلك من مقامات عامة والخاصة وهؤلاء ومن هؤلاء طائفة من هؤلاء من هم يا سعيد؟ من هؤلاء المتصوفة من هؤلاء

المتشوفة طائفة يظنون ان ترك الاسباب هو التوكل. وطائفة ما هي بسهلة - 00:22:49
ليش تركوا الاسباب؟ اعتمادا على القدر. وهم في الحقيقة متواكلون غير متوكلين ويرون الاتيان الاتيان الاسباب يقدح في ايمانهم. يصلون يصومون يؤدون الشعائر الظاهرة لكنهم في هذه المسألة يقول لا اترك الاسباب اعتمادا على الله خل قدر الله يمضي - 00:23:29
طيب طعمنا اللقاح يقول لا. لن يصيبنا الا ما كتب الله. طيب هذا التلقيح وشو؟ سبب من اه انحرفوا في هذا من الناس انما هي بوسائل ورسائل الواتساب المشينة للقاح - 00:23:59
اثرت فيهم اي ما تأثير. هذا سبب. ليس هو الغاية فالاخذ بالاسباب لابد منه. لحصول المسببات. الم ترى ان الله قال لمريم اليك بجذع النخل تساقط الرطب. ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزه - 00:24:19
ولكن كل شيء له سبب. امرأة في مخاضها تقوى على النخلة تقوى. انت ايها النشيط لا تستطيع ان تهزه يطيح عليك البلح. ولا الرطب. حتى ان النخلة الجبارة الطويلة لا تهتز الا اذا كاد ان يبلغ الراقي جمرتها. اما قبل هذا ما ومع ذلك يأمر الله المرأة - 00:24:49
في مخاضها في اهون ما تكون واشد ظعفا ان تهذ بجذع النخلة. امرها بفعل سبب والذي قرب هذا العرق وهذا التمر وهذا الرطب هو ربها سبحانه وتعالى. ولو شاء الله ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له سبب - 00:25:19
والاسباب اما ان تكون شرعية كالوضوء للطهارة للصلاة. وضوء الطعام للصلاة وكأسباب حمل الزاد والراحلة والمزاد وامن الطريق. لاداء النسك. واذا وقد تكون الاسباب كونية مثل ماذا؟ المطر للحياة. الزواج للولد. هذي الاسباب - 00:25:39
المطربة ومع ذلك يخرق الله هذه العوائد. فقد ينبت الزرع من غير مطر. هذا خارق وقد يأتي الولد من غير ام ولا اب. فادم من امه وابوه؟ وحوا؟ هل لها ام - 00:26:09
وعيسى ابن مريم هل له اب؟ اخرج الله هذه عن القاعدة المطردة. نعم. وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق بالجنة اعلى خلقها لهم وهم في اصحاب ابائهم وبعلم اهل الجنة يعملون وخلق للناس اعظم - 00:26:29
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بان الله فقال يا رسول الله فقال اذا ما امرنا ان ننظر الى القدر فقط وانما امرنا بالعمل اعملوا فكل ميسر لما خلق له. سبق في علم الله من هم اهل الجنة؟ باسمائهم واعيانهم. ومن هم اهل النار - 00:26:59
لكن حنا ما نعلم ذلك. لان ثواب الله وعقابه لا على ما مضى به القدر. ولكن على ما تختاره ايها المكلف بارادة هذا مناط الثواب ومناط العقاب. نعم. فقالوا يا رسول الله - 00:27:39
اما من كان من اهل السعادة فسييسر الاستعانة فكل ما امر الله به عبادة من الاسباب فهو عبادة. والتوكل ومنهم طالبة قد تترك المستحبات من الاعمال اذا الاولى حركة ايش؟ الاسباب اتت بالفرائض والنوافل في الظاهرة وتركت الاسباب. منهم طائفة من هؤلاء - 00:27:59
حطوا عليه رقم اثنين. تركت المستحبات من الاعمال دون الواجبات. قال نأتي بالفرائض والمستحبات ما نأتي بها نعم تنتقص اي نقص بقدر ما تركت من المستحبات. نعم لا تأثم بهذا الترك. لكن من اتى بالمستحب اكمل منها. مثاله - 00:28:49
المؤمن الذي يقتصر على الفرائض الخمس صلوات ومؤمن يأتي الفرائض الخمس ويأتي ما قبلها وما بعد من الرواتب ايهما اكمل؟ الثاني اكمل. اذا الاول ايش؟ بالنسبة الثاني انقص. اي نعم - 00:29:19
وطائفة ثالثا ومنهم طائفة اه هذي الطائفة الثالثة منهم كل الكلام على المتصوفة يغترون بما حصل لهم من خرق العادة. وشو خرق العادة؟ الشي الذي يأتي على غير العادة المعتادة. ككشف يفتح الله له - 00:29:39
علم غيب يقذف الله في قلبه فهم امر. هذا كشف لكنه ليس مضطرب ليس ومثل ان تستجاب له دعوة هنا قد يغتر يقول ايه هذا مستجاب الدعوة لكن العاقل لا يعرف ان هذا فتح من الله له. او يشرب السم ولا يضره - 00:29:59
كما حصل لخالد. هذا خرق للعادة. لان العادة ان ما شرب السم وش يسوي؟ وش يصير له؟ تبرأ به اما موتا او مرضا شديدا لكن هذا قد يحصل له في سبيل الامتحان. وهنا تأتي مسألة المؤمن ما حاله بعد الكرامة - 00:30:29

الناس في احوالهم بعد الكرامات على عدة احوال. قبلها ما هي الكرامة؟ هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي لا يتحدى به. فان تحدى به وش صار؟ صار وبا عليه. وبال عليه - 00:30:49

المؤمن عند الكرامة له ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يبقى على عمله. فلا تزيده القرامة والكرامة ولا هذا حال الكم من الايمان. هو هو على منهجه وعلى عمله. نوع ثاني وهو الاكثر - 00:31:09

من الاول من تأتيه الكرامة فيزداد ايمانه. يعرف انها من الله فيزداد بالايمان والشكر والمحافظة طائفة ثالثة اكثر من الاولين. من تأتيه الكرامة فتغره. يغتر بها ويدعي بها ما ليس له. ايه انا من اولياء الله. انا من الصالحين خلاص. وهذا مع ما فيه من العجب - 00:31:29

والتين فيه ايش؟ اعظم مداخل الشيطان ليتكبر ويتعالى ويترك الايمان. استغفر الله نعم وانما ينهي عنه صلى الله عليه وسلم كما قال الزهري وذلك ان السنة كما قال رحمه الله عليه السلام الرجل - 00:31:59

لله در الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. لما قال الاعتصام بالسنة نجاة اعتصاما بها يعني لزومها والعمل بها. ومثل ما قال مالك السنة مثل سفينة نوح من ركبها نجا من اين؟ من الغرق والهلكة ومن لم يركب فيها غرق. نعم - 00:32:39

ونحو ذلك من الاسماء مقصودها واحد ولها اسماء. احدهما وهذا هو الاخلاص. اكتبوا الاخلاص. نعم والثاني والثاني اما يعبده الا يعني اتباع من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الثاني الا يعبده الا الذين امره - 00:33:09

الاهواء ما يهواه هو او غيره. الظنون ما يظنه دينا هو ما هو بدين والبدع جامعة بين الاهواء والظنون. ولهذا يقال اهل الاهواء والبدع نعم. قال تعالى وقال تعالى وقال تعالى - 00:33:39

فالعمل الصالح هو الاحسان وهو فعل الحسنات والحسنات هي معها رحمه الله ورسوله نعم ما امر الله الحسنات الاحسان هو الحسنات والاحسان هو العمل الصالح. وش هو العمل الصالح؟ ما هو بذوقي وذوقك. وهواي وهواك انما ما امر الله به. امر ايجاب - 00:34:19

في المفعولات وامر ايجاب في ايش؟ المتروكات. نهانا الله عنه الكذب. هذا متروك فاذا استقمت به التزمت الامر. والا وقعت في المعصية. وما امر الله به امر استحباب يشمل في المفعول - 00:34:49

مثل الرواتب صيام النوافل الصدقات من غير الفرائض وما امر الله بتركه امر الرسول بتركه وهو مستحب. المكروهات فالمكروهات غير مفعولات. اذا عندنا مفعولات وعندنا ايش؟ متروكات فاشتمل على ذلك الاحكام الاربعة الواجب والمحرم. والمكروه والمستحب. طيب الناس يقولون ان الاحكام التكليفية كم - 00:35:09

خمسة وين راح الخامس؟ المباح وش المباح؟ مستوي الطرفين. والمباح هذا مباح تثاب عليه ولا تأثم عليه. الا من اتخذه وسيلة. فالاكل مباح فاتخذه وسيلة للتقوي على الطاعة اجر بها - 00:35:39

قضاء الوتر مباح. يؤجر عليه لانه حجزه عن المحرم. فاذا استحضر النية عظمت الاجر عندئذ وتبارك وهكذا. نعم فان الله لا رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا تكونوا من ليست من الحسنات ولكن العمل الصالح - 00:35:59

وقوله رضي الله عنه يقول اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا قوله تعالى نعم هبل النصارى. يتعبدون الليل والنهار يترهبنون. ما يتزوجون. في ذكر قد يكون مخلص لكن عمله ما يهم - 00:36:39

لانه على غير الشرع وعلى غير الهدي. وهناك من يعمل على الهدي. النبوي عمله يبي مدحة وثناء ما هو بلله ينفعه تخلف الشرط الاول والثاني ولهذا هما شرط العبادة اخلاص لله - 00:37:29

فيها وموافقة لشرعه وما بعث الله به رسوله فيها. وهي السنة. نعم. قال ان العمل اذا كان حتى يكون خالص لله در ابي علي الفضيل ابن عياض هذا الكلام وامثاله انما هو من مشكاة النبوة - 00:37:49

من دلائل الوحي وهكذا ائمة السلف يخرج منهم كلام تظنه وتقطع انه من مشكاة النبوة لانه مما وفق وفي في نظرهم للادلة كقول مالك الاستواء معلوم وكيف مجهول الايمان به واجب والسؤال عنه بدعة كقوله - 00:38:19

السنة نجاة. وامثالها نقف عند هذا المعنى ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يعيذنا واياكم والمسلمين جميعا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا. في - 00:38:39

يا اخواني سم هذي من قالها؟ يسأل اخونا عن مقولتك ان كلام السلف قليل ومبارك. من قالها؟ ايه هذه المقولة حق. قعدها ونظرها الحافظ ابن رجب الحنبلي في رسالته فضل علم السلف على علم الخلف. وتوارد عن - 00:38:59

ايها العلماء وهذا الواقع فان كلام السلف قليل. لكن نفعه عظيم. وكلما تأخر الوقت كثر الكلام العمل ولهذا شعار اهل الزمان الهياط بمختلف انواعه حتى في باب العلم. كثرة من غير فعل. اي نعم - 00:39:29

نعم. لا لا واحد. اه ايش الفرق يا شيخ بين فهم السلف وطريقة الفرق بين فهم السلف وطريقة السلف ان الفهم امر نفسي. لا سبيل لك اليه. اما الطريقة فهي - 00:39:49

عملي هذا الفارق الاول. الفارق الثاني الموجود في كلام العلماء هو ذكر طريقة السلف. وعمل السلف ومنهج السلف اما فهم السلف شيء جديد. هذا المصطلح شيء جديد. فتش بكلام الاوائل والعلماء - 00:40:09

الدارج عندهم المطرد هو ما قلت لك. طريقة السلف ما عليه السلف الصالح ما مضى عليه يقولون المفضلة. وهذا بالتتبع في كلام علماء الدعوة وكلام ائمة الاسلام. اما هذا المصطلح فجديد من اربعين سنة او نحوها وجاء. اي نعم. ها يا ابو نايف - 00:40:29

في شي ؟ اقرب. استغفر الله امين. ها حتى اسمع وش تقول. ايه. ايه. يسأل اخونا عن الحنابلة الجدد وعن مذهبهم وطريقتهم. انتم بيجيكم حنابلة جدد. بيجيك مشاعره جدد الاصطلاحات كثيرة ما لها حد. ما لها حد. وما هذه الا نزوة جديدة. استخدمت وسائل التواصل - 00:40:49

خصوصا التويتر وهم حقيقة يبعثون مذهبا مبعث ومذهب متأخر الحنابلة. عبدالغني وطبقته ممن قبله ومن بعده ممن درجوا في اسماء الله وصفاته مدرج متأخر الاشاعرة. اما او بالتفويل. ونسبتهم للحنابلة نسبة ايش؟ فروع فقط. والا مذهب احمد واصحابه وشيوخ المذهب وائمتهم - 00:41:39

بعيدة منهم فهي طور جديد من اطوار الاشاعرة بمسمى مختلف للحقيقة واحدة. هذه وامثالها يا ما تنطلي على اهل العلم تنطلي على من؟ على السذج وقليل العلم. ولهذا العلم حصانة في نفسه - 00:42:09

العلم الشرعي والتدرج في حصانة لصاحبه من البدع. من الاهواء حصانة من التكفير بغير وجه عصانا من التدمير والتفجير. حصانة من الزيغ والضلال. وانك بتأتيكم اسماء كثيرة ليس العبرة بالاسم انما العبرة بما هو عليه المسمى. حتى في الاسلام الله سمانا مسلمين. لا يجوز ان نستبدل هذا الاسم باسم غيره - 00:42:29

والا دخلنا فيما دخل في اهل الاهواء من تفريق الدين. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا واضح لك يا اخي؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:42:59

- 00:43:19